

مؤلف عصا اليشب La Canne de Jaspe، هنري دوريني Henri de Regnier الذي سقى أبطاله بأسماء مثل هيرماس Hermas وهيرموجين Hermogene وهيرموكرات Hermoocrate، الخ..). وتؤكد للمعات أخرى أن المعارضة La Pastiche تقوم بالفعل هنا بديلاً للمحتوى : ليس للغة جازي Jarry محتوى خاص إلا ذلك المحتوى الذي استعاره من مالارميه أو من رينيي Regnier. ويبدو أن النص الجازي Jarryque وقد قصير على وظيفته التقريرية، يتخذ من منظر الجزر التي يمر بها مرجعاً، ويبدو (النص) تضعيفاً مزدوجاً لنص آخر لأنه غني بوظيفته الإيحائية . وإن كانت الصيغة ERC تتعلق بالوظيفة التقريرية فإنه من الضروري إذاً أن نضعها في علاقة R.... (ERC) مع المحتوى (عمل مالارميه أو رينيي Regnier) الذي يكون مستوى العبارة. لدينا إذاً :

[(ERC) R (ERC)]

وبما أن القسم اليميني من الصيغة يحيل إلى كلام هو أدبي من قبل (إذاً، لإيحائي). يمكن أن نعيد كتابتها كما هو مذكور بعد في 2 - 1 - 2 .

(قارن بالصفحة 101) [(ERK) RC (ERK) R]

2 - 2 - 2 " على عكس ما سبق، يمكن لنص ما أن يكون بمثابة مخطط عبارة لنص آخر " (ص ٢٧) وتظهر هذه الحالة بنسبة أقل عند جازي Jarry . ويذكر م. أزيقي هذا رأي شخصية من شخصيات في رواية الأتيام والليالي : "يجد الأحقق دائماً فتى بكراً" (ص 79). ويبدو في هذا البيت الإسكندري (4) المشهور لـ بواليو Boileau وإن كان مبتوراً ("يجد الأحقق دائماً معجباً به هو أكثر حمقاً منه") إنه يظهر هذه المرة في مستوى العبارة. وتصبح الصيغة نتيجة ذلك :

[(ERC) RC (ERC)]